الاطفال فى ظــل الاحتــلال والحرب (ص ١٦)

فارس

أسبوعية للجيل الصاعد

١٦ صفحة ٥٠ فلسا

أولادنا للغد وفوارس للعلا للعالم للأوطان كل فارس

عمان الاربعاء ـ ٣٠ رمضان ١٤٠٢ هـ الموافق ٢١ تموز ١٩٨٢ م ـ العدد ٢٨٩ السنة العاشرة

FARIS NEWSPAPER 'AW EEKLY FOR THE YOUNG GENERATION No. 289 21 JULY 1982 AMMAN

العيد سعادة كبيرة تملا القلوب
والفرح مسؤولية مشتركة للجميع

ان فوزا صغيرا تحققه في حياتك يملؤك بالفرح .. وهذا الفوز قد جاء يحمل اسمك ، لكنك تشعر واثناء توهج فرحك الغامر ان العالم كله يشاركك هذه المسرة الخاصة بك .. برغم انك تعلم في اعماقك انك لا تستطيع ان تطالب الاخرين اوتفرض عليهم أن يشاركوك سعادتك بنفس القوة ..

ولكن هناك ايام في حياتنا نطالب الناس خلالها ان يكونوا فرحين فيها نطالبهم بصنع اسعاده مع الاخرين ، هذه الايام التي نشعر فيها بان العالم يشاركنا افراحنا .. هذه الايام نسميها الاعياد وفيها تتساوى فرحة الصغار والكبار .. في اعيادنا الاسلامية ، لا نحب ان نحلم لاننا نعيش احلامنا كلها حقيقية ، لان الرسالة المحمدية حقيقة واضحة لا غبار عليها ، وعندما يدركها الانسان يكون في حقيقة امره انسانا واعيا سليم التفكير .. وعيد الفطر هو احد هذه الاعياد المباركة التي انعم بها الله علينا وبارك لنا فيها مساعينا الخيرة والحميدة في هذا العيد اننا في حقيقة من امرنا ، لا نعمل الا خيرا بالاحتفال به ، ولا نطلب الا مغفرة من ربنا فيه ، ليس الاحتفال ان يصار الى التبذير .. الاحتفال فرحة تخرج من الاعماق ، تفرح الانسان الا عنه في صومه ، تفرح الانسان لتاديته فرضا من فرائض

الله ، الذي اعطاه القدرة على الصيام فصام ، انها فرحة كبيرة تملا القلوب وتزكي النفوس التي آمنت بالله ولا يزكي النفس الا الله .

مثل هذه الاعياد تمثل مساواة الناس بعضهم ببعض يحتفل به الاغنياء الى جانب الفقراء ، كما انه ليس عيد هذا البلد او ذاك البلد ، انه

نموذج واحد من النماذج الكثيرة التي جاءت بها الرسالة المحمدية لجمع الناس تحت راية واحدة وعقيدة موحدة ، فالكل سواسية كاسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى ، وهم يؤدون واجبهم لخالق هذا الكون ومبدعه الذي يطعمنا ويسقينا ، ويرزقنا ويشفينا وهو الذي يميتنا ثم يحيينا .

كلمة

الاسود والابيض

لم نتكلم عن العيد في يوم من الايام مقرونا بالالم والماساة .. وهذا طبيعي ، فان شعبنا

البقية على الصفحة الاخيرة

رسائلكم عالم من الحب

حين تصلنا رسائلكم ، فذلك يعني انها تحمل الينا فرحا تخفق له قلوب الجميع وتروح الايدي تلقف الظروف ذات الالوان الزرقاء والبيضاء والوردية التي تضم داخلها حكايات الاصدقاء ورغباتهم ، ونتاجاتهم .

انها حكاية تتكرر كثيرا ، فالرسائل هي ذلك الجسر الذي يربطنا بمئات الاصدقاء في كل مكان ، وكما تتلون اغلفة الرسائل وتحمل خطوطا مختلفة ، فانها تحوي داخلها امورا عديدة ومختلفة وجميلة .

فمن البحرين ارسل لنا صديق رسالة رقيقة يذكر فيها ان شقيقه سيتزوج في الشهر القادم ، كما ارسل لنا حزورة وعنوانه ، لكنه نسي ان يكتب اسمه .

وبعض الاصدقاء يرسلون نتاجاتهم بخط غير واضح ، وفي الورقة الواحدة اكثر من موضوع مع اننا نبهنا الاصدقاء في عديد من المناسبات ضرورة الكتابة على وجه واحد من الورقة وكل موضوع منفصل عن الاخر .

وبعضهم يطالبنا بعنوان الصحيفة ، وقيمة الاشتراك فيها ، وهذه المعلومات مذكورة وواردة في كل عدد من اعداد « فارس » .

كثير من كتابات الاصدقاء التي تردنا تطرق موضوعا معينا ، بعد ان تكون تلك المناسبة او ذلك الموضوع قد انتهى وكثير من الاصدقاء ايضا ينسبون نتاجات غيرهم لهم ، ولكن نقول لهم لو نشرنا لكم مرة او مرتين فالنتيجة انكم ستحصلون على كتابة ونتاج جيد فالسرقة الادبية هي تماما كاي سرقة اخرى .

وبعض الاصدقاء وهم قلة يتحسسون مشاكل مجتمعهم وامتهم فيحاولون الكتابة ويكتبون ونحن بدورنا ننشر الصالح منها ونبين وجهة نظرنا في البعض الاخر الذي لم ينشر ، اما اولئك الذين لا يعرفون الا الغزل واللهو فاننا نحاول الاخذ بيدهم وتوجيههم واننا نقول لهم اكتبوا عن قراكم ، عن مدنكم ، عن تقاليدكم ، وعن تراث اجدادكم اكتبوا في مجال الرياضة ، والتسلية وزودونا بالاخبار القصيرة المفيدة والحكايات الشيقة الهادفة .

اننا نامل ان تكون رسائلكم اكثر تفاؤلا لان عالمكم هو عالم الفرح والحب وليس هناك اجمل من حب الاباء والامهات

البقية على الصفحة الاخيرة

الزمن في حياتنا مقياس كل شيء
من لا يحترم الزمن لا يؤمن بالمستقبل

يصير الزمن مقياس كل شيء ، فيه نبني الخطط ونرسخ النظام ، وفي ضبطه نسجل تاريخ انتصاراتنا .

ونعود بساعات محدودة قطع الجيش الاردني في حرب تشرين ، المسافة الى الجبهة الشمالية .

يدق الجرس في الساعة الـ ... وتمضي الى نشرات الاخبار في تمام الساعة (كذا) ويعمل العامل ثماني ساعات الامثلة كثيرة ومحصمة جدا ، الا ان شيئا واحدا يتكرر فيها ويوحدها : الزمن .

كان الزمن يتبدد من بين ايدينا ولا احد يهتم به .

الآن صرنا نقيس تقدمنا بالايام والشهور .. لا لكي نضبط الزمن فقط ، بل لكي نتحكم به .. نختصره .

تقول ساعة الاذاعة : دن .. دن ، ولكن ليس دائما وانما في لحظة لا تتقدم ولا تتاخر وفي اعلانات المسرح والسينما والمعارض والندوات في الصحف نقرا عبارات مثل : يزاح الستار او يبدا العرض ، أو يفتتح في الساعة .. كذا .

مواعيدنا مع الاصدقاء نضربها محددة بالساعة والدقيقة ونقرا او نسمع : « الخطة الخمسية للتنمية » حين نسال عما يعنيه هذا ، يقال لنا انها خطة تنظيم الاقتصاد الوطني وتطويره ، في كافة فروعه : الصناعة ، الزراعة ، التجارة .. الخ ، على مدى فترة خمس سنوات .

ماذا يعني هذا كله من دندنة ساعة الاذاعة الى السنوات الخمس للتنمية ؟

صار .. اصبح .

انه الزمن : هذا الشيء الذي صار اكثر الامور اهمية في عالم اليوم .. فكل شيء اصبح يبدا بزمن ويستغرق آخر وينتهي بثالث .

قلنا (صار واصبح) ترى الم يكن للزمن وجود في السابق ؟

الزمن موجود منذ الازل .

لكن اهميته اختلفت في العهود القديمة كان الزمن هو السنة او الشهر او اليوم .. واصغر وحدة زمنية هي النهار او الليل ومنذ بدات حياة الانسان تتعقد وتتشابك ، كان لا بد من وحدة زمنية اقل فاخترعت الساعة في القرون الاخيرة من التاريخ .

ان الزمن محدد ، زمن العمل والبناء ، زمن الجد والنشاط والمثابرة العامل الموظف ، التلميذ ، الفلاح ، لا بد ان يصل في الزمن المحدد وان يبدا عمله في الزمن المعين اجراس المدارس لا تنتظر الكسالى ، والمكائن لا تظل هامدة في انتظار المتهاونين ، وكذلك الدوائر والمزارع لماذا ؟

تقول الخطة لا بد من تخريج (كذا) مهندس وطبيب وعامل ومعلم و .. و .. في السنة .

اذن اولئك الذين يعبثون بالزمن ، الكسالى والمتخلفون ماذا يفعلون بالخطط ؟ ماذا يفعلون بمصائر الناس ؟ انتم تصوروا ذلك .

فيم العيب ؟

كانت الحصة لدرس العلوم .. انتهى المدرس من القاء المحاضرة ، ثم قال :

ـ من كان لديه سؤال حول المادة ، او اي سؤال علمي آخر ، فليتفضل .

سال الكثيرون ، وكان من بين الاسئلة السؤال الآتي :

ـ اذا وضعنا على القمر بيتا زجاجيا فيه هواء ، وفيه ماء فهل يمكن ان ينبت النبات فيه ؟

كان السؤال جديدا وجديا وطريفا ، ربما معقدا ايضا ، لم يفكر المدرس طويلا فسرعان ما قال :

ـ في الدرس القادم ساجيب عن هذا السؤال .

همس احدهم ساخرا :

ـ المدرس لا يعرف .

قال آخر :

ـ لا يفهم .

وفي الفرصة سرت مثل هذه الاقوال بين الطلبة ، لكنني كنت ارى ان في هذا ظلما على مدرسنا الطيب ، وتطاولا على كفاءته ، وعلى قدسيته ، فالرجل لم يقل : لا اعرف .. وعلينا ان ننتظر الدرس القادم

وحدثت زملائي بما ارى ، فاقتنع بعضهم ، واصر البعض الاخر على رايه .

في الدرس اللاحق كان اول ما نطق به مدرسنا هو الجواب على ذلك السؤال ، ولما فرغ من الاجابة قال :

ـ كنت اعرف بعض الشيء عن هذا الموضوع ، لكنه لم يكن كافيا ، فرايت ان اتريث حتى ارجع الى المصادر ليكون الجواب كافيا وعلميا ، فلا يصح أن نجتهد في الاشياء العلمية الثابتة ولا يصح ان نعلم ونتعلم بطريقة مبتورة .

وكان هذا الجواب بمثابة حكمة نافعة للكثيرين منا ، تعلمنا منها ان لا عيب في ان نجهل بعض الاشياء ، بل العيب ان نقول اشياء نجهلها او نجهل الكثير منها ، والعيب في التسرع في الاجابة والظهور بمظهر العارف بكل امر .

الثقافة رافد ـ بقية

المواصلات .

اخيرا .. نقول اعقدوا مقارنة بين مؤسسات الثقافة في مدننا ، وبين المؤسسات الثقافية في ريفهم ، من خلال الارقام القليلة الواردة في بداية هذا المقال .

حرب الجنودب ـ بقية

يفرض شروطه القاسية تحت نظر وسمع الدول العربية .

ولكن هل يستمر ، هل يكتب للادوار المرسومة لهذه القوى أن تستمر ، بدفع من الصهيونية والاستعمار ؟ الجواب ياتي على لسان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي رفضت المساومة لمعرفتها التامة بخدع العدو ونواياه ، ومساندته من اعداء الامة العربية .

ان جماهيرنا في لبنان تدرك جيدا كل ذلك ، وقد عززت ادراكها ووعيها لابعاد هذه المؤامرات نضالها الطويل المشرف ضد الاحتلال الصهيوني الى جانب المقاتلين الفلسطينيين من اجل تحرير الارض المحتلة .

فارس
اسبوعية للجيل الصاعد

صاحب الامتياز
رئيس التحرير المسؤول
فخري ابو حمده

المراسلات : شارع سينما الاردن ـ جبل عمان
هاتف : ٣٠٥٧٣ ، ٤٤٧٨٠ ص.ب : ٩٢٥٢٥٤
الاشتراكات : للدوائر والمؤسسات ١٥ ، للمدارس والطلبة ٨ دنانير

أدب الأصدقاء

قصص الاطفال

اصداء

قصة : أجنا عبد الهادي

السيد فؤاد رجل لطيف النفس ، بشوش الوجه ، طيب القلب ، كان يعيش في فلسطين المحتلة ، وبالضبط في قطاع غزة ، عمله اليومي صاحب مخزن يبيع لاهل المدينة ، كل ما يحتاجونه من اثاث ومواد غذائية ، وكان سعيدا بعمله هذا ، ذات مرة اجرت السلطات الصهيونية المحتلة تفتيشا عاما شمل جميع المخازن ولما وصل الجنود الى مخزن السيد فؤاد وبداوا التفتيش ، عثروا على وثيقة خضراء كتب عليها بخط عربي واضح :

الى السيد سعيد عمان ..

يرجى الحضور الى المنزل رقم ٨٠/٧ ، وتسليم مبلغ الف دينار الى العنوان الآتي ١٨ — ٢٠ — ٣٦٢ ، نهج صلاح الدين الايوبي .

ولما قرأ الجنود الصهاينة هذه الوثيقة ، اخذوا السيد فؤاد ، بعد ان قيدوه وادخلوه الى الشاحنة ، ثم اوصدوا بابها ومضوا يواصلون التفتيش ، بقي السيد فؤاد وحيدا داخل الشاحنة ، يفكر في خطة تجعله يموت شهيدا ، لكي لا يعطي اية معلومات عن الوثيقة المذكورة ، بينما كان يفكر ، مر شاب يعرفه فناداه : يا عصام خذ هذه القنبلة وضعها تحت العجلات الخلفية للسيارة .

اخذ الشاب القنبلة وهو يقول : ولكنك ستموت .

قال السيد فؤاد : لا عليك .. هيا .

وضع الشاب القنبلة تحت العجلات ، وحين انتهى الجنود الصهاينة من التفتيش هموا بالانطلاق ، وما ان تحركت السيارة حتى انفجرت القنبلة وانفجرت السيارة ودخل اسم السيد فؤاد قائمة الشهداء ، وبقي سر الوثيقة مجهولا .

لغتنا الجميلة

يقول العرب في معنى التعاون : عاونته معاونة ، وساعدته مساعدة ، وساعفته مساعفة ، وعاضدته ، وعزرته ، وعلت عليه .

والرفق : ما تستعين به ..

وتقول اكتنفت صديقي اي اعنته .

وكل فعل قائم على وزن مفاعلة يشير الى اشتراك اثنين او اكثر فيه : مثل مناصرة ومساءلة ومناقشة ومباراة ومبارزة الخ .

قصة

انه يعود

قصة سامي الزبيدي

لم اكن اتوقع ان ارى صديقي سامر ابدا ،

كان ماء الجدول يجري بهدوء ، فيسقط فيه حجر ، رايت حلقة تتكون في الماء تكبر شيئا فشيئا ، ثم تتلاشى ، نظرت الى امام فوجدت سامر وقد جلس على حافة الجدول وهو يرمي بالحجارة الى الماء شعرت بفرح غريب وانا اشاهده ، تقدمت منه وصحت بصوت اقرب الى الهمس : سامر .

ورغم انه كان مشغولا بالنظر الى الماء ، الا انه التفت بسرعة ، ولما رآني امامه ، توقف قليلا ، ثم هز الي وعانقني .

قلت وانا ادفع بنفسي الى الخلف تخلصا من يديه القويتين : لم اكن اتوقع رؤيتك

قال لي باسما :

— وها انت رايتني مرة اخرى .

وصمت منتظرا ان يتحدث عن سبب غيابه ، لكنه بدلا من ان يقول شيئا ، تناول حجرا رماه في الماء ثم قال بفرح :

— انظر ما اجمل هذه ، بدا موجة ثم تتلاشى وكان شيئا لم يحدث .

ثم صمت وغادر المكان بهدوء قائلا : الى اللقاء .

لم افهم موقفه هذا الا فيما بعد ، كان سامر فيما مضى لا يفارقني ابدا ، فقد لازمني سنوات الدراسة الابتدائية الست ، لكنني فوجئت ان اهل سامر قد انتقلوا الى مدينة اخرى ، لذلك حزنت كثيرا لانني لم اتوقع ان اراه بعد ذلك ابدا .

قال ابن عمه صابر حينها انه لن يعود لقريته فقد ذهب ابوه الى المدينة ليفتش عن عمل هناك ، لانه كما يقول قد مل الحياة في القرية ، وفكرت ولكن ما الذي دعاهم للعودة مرة اخرى .. ؟ وقررت ان ازور سامر في اليوم التالي ..

شاهدت سامر في المكان الذي شاهدته فيه يوم امس ، كان يلقي الاحجار في الجدول ، ويصفق في يديه ، انها لعبة جميلة ، كنا نلعبها سوية فيما مضى .. اقتربت منه وقلت له : لماذا تركتني البارحة دون ان تقول لي شيئا .. ؟ فقال لي وكانه لم يسمع عبارتي :

— تعال .. انظر ، ما اجمل الجدول .. فلنلعب سوية ، ماذا تقول ؟

قلت له : حسنا .. هيا .. وتناولت بعض الاحجار ، وبدات اقذفها واحدة واحدة بعد الاخرى في الجدول ، وكان سامر في كل مرة يسقط فيها الحجر يبدا بالتصفيق .. انه لم ينفي ابدا ، وفجاة توقف ، وتوقفت معه .

قلت له : لم تخبرني بشيء عن رحلتك الى المدينة .

ضحك سامر وقال :

— لم يحدث شيء مهم ، لكن ابي لم يتعود حياة المدينة وشعر بالحنين الى القرية ليزرع حقله .. وسكت قليلا ثم اضاف .

— اقول الحق ، كان دوري كبيرا في عودتنا ، ثم التقط حجرا ورماه في الماء وقال :

— اليس هذا جميلا ، ان كل شيء في القرية يشعرني بالمتعة والجمال .

لم اعلق بكلمة على ما قاله سامر ومرت فترة من الصمت شعرت انها طويلة قطعها سامر بقوله :

— كنت اريد ان اشم هواء قريتي بملء رئتي ، وقررت ان اقوم بجولة في القرية .. ارى فيها كل شيء شعرت نحوه بالحنين .. اعتذر لك انني سأذهب الى المنطقة الزراعية المحيطة بالقرية لارى المواشي هناك .

وقذف حجرا آخر في الجدول كان في يده ، ثم راح يمشي مسرعا .. وبقيت في مكاني ارافقه ، كان يبتعد عني شيئا فشيئا ، وكان يقفز احيانا ، ويرفع يديه الى اعلى ثم يصفر في فمه .. كان يمشي وكانه يرقص .

الشهيد

ليس ابهى من الحياة دفاعا / من صليب يرش عطر الكرامه

الحياة الموات تذوي احتراقا / والخلود الاصيل يبقى علامه

تورق الشمس نخوة في المحيا / وتضوي مع الذرى الف هامه

كل غرس على الجماجم يرقى / ليس يخشى سلطانه او نظامه

يا شهيدا والف حس موات / بين نعش الخنوع يلقى السلامه

انت اقوى من البلايا انتقاما / من تم قناة جنده وانتقامه

على الحلى

تسالية

فكر معنا

قال ابو سمير مخاطبا ابا علاء :

— كم هو عدد اولادك ؟

فاجاب ابو علاء .

— خمسة .

— وكم هو عمر اكبرهم ؟

— مجموع اعمارهم جميعا ٥٠ سنة ، وعمر كل منهم يزيد على عمر ما بعده بمقدار سنتين .

الآن « صديقي العزيز » على ضوء ما تقدم ، فكر معي لتجيب على السؤال التالي :

— كم هي اعمار اولاد ابي علاء الخمسة ؟

فكر وابحث عن النتيجة .

هواية جمع الطوابع

مضت ١٣٥ عاما على اليوم الذي اصدرت فيه دائرة بريد لندن ، اول طابع بريدي في العالم وهو معروف الآن بين هواة الطوابع باسم « بيني بلاك » وبعد مرور فترة زمنية غير طويلة على ذلك نشرت اخبار عن جامعي البريد الاوائل اما الآن ففي العالم ملايين الناس الذين يجمعون الطوابع البريدية ، وتعتبر هذه الهواية هواية العصر .

واذا اعتبر هواة الطوابع الاوائل اناسا ظرفاء ، فقد اصبحت هذه الهواية الآن جدية للغاية .. ان مئات الصفحات من الابحاث العلمية كرست لقضايا جمع الطوابع كما تعالج قضاياه معاهد ومتاحف طوابع البريد في كثير من بلدان العالم بما في ذلك الاتحاد السوفياتي .

كما جمع الطوابع هواية كثير من كبار رجال العالم .. فكتب فرانكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة السابق جوابا على سؤال عن افضل هواياته قائلا : جمع الطوابع البريدية .. كما وانها هواية جيرالد فورد رئيس الولايات المتحدة السابق .

ويكرس اناتول كاربوف المرشح لبطل العالم في الشطرنج معظم أوقات فراغه للطوابع ، ويولع فيورغي غريتشكو رائد الفضاء الذي حمل البوم الطوابع معه الى التحليق الكوني وعرضه امام انظار ملايين المتفرجين اثناء عرض رواد الفضاء بالتلفزيون لجمع الطوابع تاريخه وقوانينه ونوادره .. فلا يعلم جميع هواة الطوابع مثلا ، ان اصغر طابع بريدي في العالم صدر في مدينة ميكلينبورغ — شفيرين الالمانية وحجمه ٤٤ر١ سنتمتر مربع اما اكبر طابع بريدي فصدر في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٢ وحجمه ١٠٥ سنتمترات مربعة : « المجد لرواد الفضاء » .

لقد تعودنا على تسمية عدد من الطوابع التي تتميز ببعض الخصائص المشتركة بـ « مجموعة » طوابع عددا صدر في اعوام ١٩٥١ — ٩٥٣ ويبلغ عدد طوابعها ٤٠٩ .

ان جميع هذه التفاصيل عن طوابع البريد يجدها القارىء في كتاب « رفيق هاوي الطوابع » الذي اصدرته دار (سفياز) المواصلات ، والذي اعدته جمعية هواة الطوابع السوفياتية ، وهذه الطبعة الثانية لهذا الكتاب ..

اما طبعته الاولى فقدرها هواة الطوابع السوفيتيون ، والاجانب تقديرا عاليا ، وحاز الكتاب على الميدالية البرونزية في معرض الطوابع ببودابست عام ١٩٧١ .

هل تعرفون من أنا؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

أنا من العلماء العرب .. عشت في الكوفة وترجمت كتبي الى مختلف اللغات فهل تعرفني ؟ ان اسمي مكون من (١١) حرفا اذا جمعت الحروف :

١ ، ٦ ، ١١ من منتوجات الالبان .

٨ ، ٣ ، ٤ سائل يستعمل للكتابة .

٢ ، ٧ ، ٥ ضمير للمفرد المتكلم .

٩ ، ١٠ حرف نداء .

ملاحظة : ضع الحروف حسب ارقامها في الدوائر الكبيرة فيظهر لك اسمي .

كيف تصنع اسطوانات الحاكي ؟

اسطوانات الحاكي كثيرة الانواع ، والحجوم ، والسرع والالوان ايضا ، لكنها جميعا تصنع بطريقة واحدة ، تبدا في صالة التسجيل ، حيث يتم نقل الصوت الى نبضات كهربائية ، وبعد تكبيرها يتم تسجيل هذه النبضات في قرص رئيسي ، باستخدام آلة ذات ابرة حادة ، تحفر على القرص ويعمل له قرص مشابه من الشمع ، له نفس التعرجات بعد ذلك يرش عليه مسحوق الكاربون ، ثم يطلى بالنحاس طلاء كهربائيا على أن يبقى محتفظا بالتعرجات الدالة على الصوت .

ان هذا القرص المطلي بالنحاس ، يكون قالبا لصنع العديد من الاسطوانات وذلك عن طريق ضغطه في لدائن معينة ، يصنع منها بعض الاسطوانات ، كالمطاط والبلاستيك ، حيث تنتقل تلك التعرجات الى هذه المواد ، وبهذه الطريقة ، يتسنى طبع المزيد من الاسطوانات وبكلفة رخيصة .

عامر خالد حسن

اضحك

● دخل جحا مدينة لايعرفها فسال احدهم عن المطعم فاجابه :

— اذا رايت الناس تتزاحم على مكان فاعلم انه المطعم .

وسار جحا في المدينة فراى الناس يتزاحمون قرب بناية كبيرة هي سينما المدينة فظن انها المطعم فشق طريقه بصعوبة وحين وصل الى بائع البطاقات ساله :

— ما عندكم اليوم ؟

فاجابه البائع :

— عندنا رنكو .

قال جحا :

— ارجوك ان تقطعه بالسكين ثم ضعه في خبز واعطني اياه .

الصديق : علي رياض



لشمسنا عمر طويل

شمسنا هذا النجم المتواضع بين بلايين وبلايين من نجوم الكون .. متى نشأت ؟ واين هي الآن ؟ وماذا ستكون في المستقبل ؟

لو أن اي واحد منا دقق النظر في السماء ليلا فسيلاحظ نجوما عادية مثل شمسنا بعيدة عنا .. ونجوما اخرى صغيرة بالوان متعددة او كبيرة ذات لون احمر او برتقالي او زرقاء لامعة .

بالنسبة للعلماء فان المراقبة والملاحظة الدقيقة مكنتهم من وضع وحدة قياس للنجوم على اختلافها .. فهم يقولون ان النجم الفلاني ، له كتلة تعادل ٣٠ كتلة شمسية ، وهذا يعني ان ذلك النجم له كتلة اكبر من شمسنا بثلاث مرات . شمسنا اذن هي الآن ذات كتلة تعتبر مقياسا لكل النجوم الاخرى . ان هذا الفهم يسمح لنا بالقول بامكانية تحول شمسنا الحالية كتلتها من مقدارها الحالي .. الى نجم عملاق فيما لو ازدادت وهذا التحول يحتاج الى وقت طويل جدا ، ونتيجته تصبح شمسنا الجميلة هذه كبيرة وواسعة بحيث يمكنها ان « تبتلع » ارضنا وبقية كواكبها ايضا .

ترى .. متى يحدث ذلك ؟ .. اذ ان ازدياد كتلتها يجعلها تجذب الارض اليها بقوة اكبر

يقول العلماء : ان لشمسنا عمرا طويلا جديدا ، فهي في مرحلتها الحالية قد قطعت من عمرها ما يزيد على خمسة آلاف مليون سنة ، وبقي لها من العمر اكثر من اربعة آلاف مليون سنة قادمة .

وماذا بعد ذلك ؟

بعد ان تعطي حرارة وضوء لملايين السنين .. تتحول الشمس الى نجم احمر عملاق ثم نجم احمر ما فوق العملاق .. وتدخل في مراحل كثيرة فتصبح احد انواع النجوم التي تسمى « نوفا » ثم ما فوق النوفا البيضاء .. والنجم النيوتروني . تتم تلك المراحل داخل الشمس نفسها بتفاعلات كيمياوية ، وفيزيائية ، ونووية لكل مكوناتها من غاز الهيدروجين والهليوم والكاربون والحديد والنحاس .. الخ .

ما هو الاحتكاك

نلاحظ عند دحرجة جسم فوق آخر ان هناك قوة تعيق الحركة تسمى الاحتكاك وهي غير معروفة لحد الآن من حيث طبيعتها وقد وضعت عدة آراء وتفسيرات حولها، منها وجود التعاريج والتضاريس على السطح ومنها ان الاحتكاك ينجم عن قوى كهربائية تشبه القوى التي تشد الذرات والجزيئات الى بعضها وهناك تطبيقات كثيرة في حياتنا عن الاحتكاك ، فنحن مثلا لا نستطيع السير على الارض اذا انعدم الاحتكاك بينها وبين نعل الحذاء الذي نلبسه ، كما يتم ايقاف السيارة المتحركة بالضغط على — الكابح او الفرامل — فينشأ الاحتكاك الذي يوقف السيارة الى غير ذلك من الامثلة الكثيرة .

نزال سعيد

طريقة جديدة لتكاثر النباتات

اصبح بامكاننا الآن الحصول في كل فصل من فصول السنة على ملايين النباتات بمجرد ان نزرع خلايا منها في المختبر والنبتة الواحدة من زهرة « الاوركيد » الجذابة — مثلا — اصبحت تعطينا اليوم مليوني نبتة في السنة .

ويعود الفضل في ذلك الى الطريقة الصناعية التي تزرع فيها هذه النباتات ، اذ يكفي ان ناخذ من كل نبتة عدة خلايا ونضعها في المختبر ، حتى نراها تنمو بسرعة ، وتعطي نباتات عديدة ، دون ان تتاثر بالعوامل الطبيعية الخارجية.

ودلت تجارب العلماء المستمرة ، انه بالامكان اقتطاع هذه الخلايا من عنق الزهرة ، وحتى من اصولها ، فمن الناحية التقنية ، تؤخذ مثلا بصيلة « الاوركيد» وينزع منها القشر والمواد اليابسة ، بعدئذ تنظف بالماء والصابون ثم بالكحول المطهرة ، وبعد فحص دقيق ، تزرع في المكان المعد لها ، ولن تمر بضعة ايام حتى نراها تنبت وتنمو ويمكن اعتبار هذه الطريقة ، كنقطة انطلاق نحو الاكثار من النباتات بصورة غير متناهية .

وعندما نقوم بزرع خلية نباتية في المختبر ، تعطينا في بادىء الامر ، بصيلة شبيهة بالبرعم بعدئذ تقطع البصيلة، وتزرع ثانية ، فينبت لها فرع جديد ، وينبت حتى يعطي نبتة كبيرة .

وعندما تبلغ النبتة الشهرين من عمرها ، تقطع الى عدة اقسام ، وتزرع هذه الاقسام كي تعطي نباتاتاخرى وتتكرر هذه الطريقة بصورة مستمرة للحصول على ملايين النباتات

برودة الهواء تزداد كلما ازداد المرء ارتفاعا

لو بدات تتسلق احد الجبال العالية ، ستشعر بازدياد برودة الهواء ، كلما ارتفعت عاليا ، وهناك سببان لذلك ، اولهما ان كثافة الهواء تقل كلما ازداد المرء ارتفاعا وهذا الهواء الخفيف اقل قدرة على اكتساب السخونة من اشعة الشمس او اكتساب الحرارة التي تستقبلها الصخور العارية من الشمس .

اما السبب الثاني فهو التبريد الذي يحدث للهواء ، عندما يمر صاعدا فوق سلاسل الجبال ، وهذا هو عادة العامل الاهم ، لان الجو دائب الحركة ، وعندما يجبر الهواء على المرور فوق الجبال فانه يتمدد مع انخفاض الضغط الجوي، وبذلك تنخفض درجة حرارته ، مما يتسبب في انخفاض متوسط درجة الحرارة حوالي نصف درجة مئوية مقابل ثلاثمائة متر ارتفاعا .

معادلة كشفت وزن الارض

يقدر العلماء وزن الارض بحوالي سبعة آلاف مليون مليون مليون طن اي الرقم ٧ وامامه ٢١ صفرا .

والطريقة التي استخدمها العلماء في قياس وزن الارض هي المعادلة التالية : —

كل جسمين يتجاذبان بقوة تعتمد على كتلة كل منهما والمسافة بينهما ، ومن اجل تنفيذ هذه المعادلة ، احضر العلماء جسما صغيرا وعلقوه بخيط واجريت القياسات الدقيقة لتحديد مكانه بدقة متناهية ، ثم قرب منه طن من الرصاص فنشأ عن هذا انجذاب الجسم الصغير لطن الرصاص وتغير مكانه لدرجة طفيفة لا تزيد على جزء من مئة مليون من الانش .

وبعد هذه التجربة يصبح تقدير وزن الارض عملية حسابية بسيطة تعتمد على الجانب النسبي بين الارض وطن الرصاص على الجسم المعلق .



الهليون

غاز خفيف جدا عديم اللون وهو عنصر كيميائي . ولكونه اقل كثافة من الهواء ، ولانه لا يحترق ولا ينفجر ، فانه يستعمل في مناطيد المراقبة الصغيرة والمناطيد القابلة للتوجيه من ذوات المحركات .

عالم اسمه الاشنات

لنعد الى عام ١٨٦٩ .. في هذه السنة .. اكتشف نبات قادر على النمو في اشد الظروف قسوة لتقديم العون لاي نوع آخر من الحياة .. ووضعت المعادلة التي تقول : طحلب + فطر = اشنة .. وهذا هو النبات الذي نريد التعرف عليه اليوم .

● من وجهة نظر تاريخية كان العلماء يظنون بان الفطر كان متطفلا على الطحلب واكتشف فيما بعد بانهما ينموان في تراحل يطلق عليه اسم تبادل المنفعة فالطلب يصنع الغذاء بعملية التركيب الضوئي لوجود الكوروفيل فيه بينما يمتص الفطر المواد الغذائية والماء من التربة ويمنح النباتات شكلا محددا ويحميه من الجفاف .

وجدير بالذكر ان هذه المزاملة قد انتجت كائنا ناجحا تمام النجاح . ونجد الاشنات تنمو على الصخر والمعدن بل وعلى الزجاج ايضا !! وهي تحصل على غذائها من الماء الوحيد الذي لاتحمله الاشنات فهو الجو الملوث .. وتوجد وغبار الجو .. اما الشيء اشنة على حجر الجير والخرسانة المسلحة تدعى بالكالوباكا وهي صفراء اللون نجدها على شكل بقع .

في المناطق القطبية ، وتنمو اما اشنة الرنة ، فنجدها على الارض وتؤلف الغذاء الاساسي لحيوان الرنة .

اما اشنة الكلب فنجدها ورقية كبيرة تنمو على الارض والخشب الميت .

ولعلنا اصدقائي بعد هذه الجولة نتساءل ما هي منافع الاشنات ؟ والجواب !

كانت الاشنات تستخدم على نطاق واسع في صنع الاصباغ اما الكاشف الكيمياوي (عباد الشمس) ، او اللتموس فمستخرج من الاشنات ايضا ومن بعض الاشنات تستخرج مضادات حيوية قد تكون اكثر فعالية من البنسلين في بعض حالات العدوى .

لماذا نأكل ؟

الامتصاص

بعد ان اصبح الطعام المهضوم يشبه الحساء كان لا بد ان يقول وداعا للمعدة ويستعد لرحلة جديدة عبر اكثر من ٢٠ مترا من الامعاء الدقيقة والغليظة ، والامعاء الدقيقة تتمتع بشهية كبيرة للحصول على كل ما يفيدها

من هذا الطعام المهضوم الذي اصبح الآن قابلا (للامتصاص) وتقوم تلك الامعاء باخذ كل ما يفيدها من هذا الطعام وتحوله الى الدم الذي يتدفق في شرايين الانسان فتمنحه الطاقة والوقود اللازمين لنشاطاته كلها ، اما ما تبقى منه وهي في الاغلب اشياء لا تفيد الجسم فعليها ان تغادره على شكل

فضلات .. وتكون نهاية الرحلة الطويلة . رحلة لا احد

يصدق انها يمكن ان تجري في جسمه وهو يلتهم قطعة من اللحم اللذيذ او يشرب كوب

حليب ساخن .. ولكنها على كل حال رحلة كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة من حياتنا .

ابن خاتمة

● اسمه الكامل احمد بن علي بن خاتمة ، طبيب عربي معروف اعتمد على التجربة واقر مبدأ الوقاية قبل العلاج

● اشتهر بانه اول من تعرض لمرض الطاعون واصفا امراضه ومسبباته مؤكدا على انه ينتقل بملامسة المريض او مشاركته في اكله وشربه وملابسه وان الاصابة تكون على حسب استعداد وسرعة انفعال المتعرض لها ، وقد اكد ما ذهب اليه العلم الحديث بعدة مئات السنين .

● توفي عام ١٣٦٩ م .

الشمس طاقة هائلة

الشمس كرة من غازات ملتهبة التهابا شديدا ، وتبلغ درجة الحرارة في قلبها ١٤ مليون درجة مئوية ، اما سطحها فتبلغ درجة حرارته ستة آلاف درجة مئوية .

يصل ضغط الغازات في الشمس الى ، ٢٢ الف مليون من السقوط الجوية ، ولا يوجد وقود في الدنيا يعطي مثل هذه الحرارة غير الوقود الذري .. ان هذه الحرارة الهائلة تنتج من تحول غاز الهيدروجين الموجود في الشمس الى غاز الهليوم ، بالتفاعل الذري .. والشمس تحرق في الثانية الواحدة ٥٦٤ مليون طن من غاز الهيدروجين لتنتج غاز الهليوم .. وبعملية حسابية دقيقة وجد علماء الفلك انه اذا احرقت الشمس مقدار واحد في المائة من وزنها من غاز الهيدروجين الى الهليوم لامدها ذلك بطاقة حرارية تجعلها تنير الف مليون سنة .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

غرائب عالم الحيوان

الدولفين سيد المهارة

الدولفين حيوان بحري مشهور ، يقال انه يستطيع ان يرشد السفن الضائعة في البحر وينقذ الغرقى بينما يؤكد العلم بان الدولفين ياتي بالدرجة الثانية بالذكاء بعد الانسان .

وتؤكد جميع التجارب العلمية ان بامكان العلم الاستفادة من هذا الحيوان العجيب الذي يعتبر سيد المهارة وخاصة في العاب التسلية حيث يبدي براعة قلما يستطيع محاكاتها حيوان آخر .

ايها الاخدر .. اين انت ؟

استخدم السومريون « الاخدر » ، بعد ترويضه ، قبل استخدام الحصان ، لانه كان شائع الوجود .. اما الآن ، فلعل هذا الحمار البري ، قد انقرض ، بعد دخول السيارات السريعة ، والبنادق الآلية .

كانت قطعان « الاخدر » تسرح وتمرح في ربوع العراق .. وكان يشاهد كثيرا بين عامي ١٨٣٥ — ١٨٣٧ م ، وفي سنة ١٨٥٠ ذكر ان الأخدر كان يشاهد احيانا مي « سنجار » ، بين الموصل والخابور .. ويعرض الآن في المتحف البريطاني اخدر محنط صيد سنة ١٨٥٢ م في العراق وعمره يبلغ ثمانية شهور.

يقول بعض العلماء ، ان « الاخدر » انقرض من العراق سنة ١٩٣٠ م ، اما البعض الآخر ، فه يقول بامكانية وجود اعداد نادرة منه .

ان الاخدر حيوان حذر جدا من الصعب تعقبه ورؤيته .. ولا يبتعد عن الماء كثيرا .. عادة ، يكون مجموعات منفصلة في الاغلب كل منها تؤلف عشرة الى اثني عشر حمارا .. وتتجمع هذه المجموعات ، في الخريف والشتاء ، لتكون قطعانا ، يزيد عدد كل قطيع على مائة محار .. وكانت هذه القطعان تسرح في اجزاء عديدة من آسيا وافريقيا .. اما الآن فلم يتبق من انواعه الكثيرة سوى خمسة انواع ، تعيش في سهول السودان وليبيا والصومال والصين وافغانستان اضافة الى الهند .

« شفيق »

حيوان الفيكونا

يشبه حيوان الفيكونا جملا صغيرا عديم السنام الى حد كبير ويبلغ طوله عادة ١٥٠ سنتمترا وارتفاعه ٨٠ سنتمترا ويزن حوالي ٦٠ كليو غراما ، وهو ثمين جدا بسبب فرائه الجيد .. ويقدر العلماء انه لم يتبق من هذا الحيوان سوى عشرين الف بسبب الاقبال الشديد على اصطياده في الماضي .. وعدم وجود تقييدات تحد من صيده آنذاك

واصله في اميركا اللاتينية ، وتعيش هذه الحيوانات في جبال الانديز ايضا ، من بيرو حتى شيلي .. وهي ذات قرابة للحيوانيين الاليفين في تلك المناطق وهما : اللاما والالباكا .

شعوب الدنيا

الهنود الحمر شعب يدافع عن ارضه

الهنود الحمر هم السكان الاصليون لامريكا ، عاشوا فيها منذ ١٢ الف سنة ، وقبل ٤٠٠ سنة اكتشف كريستوفر كولومبس بلادهم . كان يظن انها الهند ، وهذا سبب تسميتهم « الهنود » ، ولقبوا بالحمر لان لون اجسادهم احمر نحاسي ، كان الهنود يعيشون على الصيد وتربية الحيوانات ، كانوا يتجولون في بلادهم الواسعة ، الغنية بالخيرات والثمار والانهار ومنازلهم لها طراز خاص ، تكون قرى جميلة ، يسودها التعاون التام والعمل .

كان عدد الهنود الحمر كبيرا جدا ، قبل ان يدخل الاوروبيون البيض بلادهم ، ففي كاليفورنيا وحدها كان يعيش اكثر من ٢٠٠ الف هندي احمر ، لكن الغزاة الاوروبيون ، اخذوا يقتلون الهنود الحمر ، ويطردونهم من ارضهم ، وتوجد قبائل كثيرة من الهنود الحمر ، كل قبيلة تعيش بطريقة خاصة بها .

والهنود الذين يعيشون في الاراضي المنبسطة ، يطلق عليهم اسم هنود السهول ، يمتاز الهنود جميعهم بالشجاعة والوفاء ، وهم يعيشون على صيد الثيران الوحشية ، وعندما جاء الامريكان قتلوا جميع الثيران لتتعرض الهنود للمجاعة ، ومات كثير منهم !! وقبائل السهول كثيرة ، منها قبيلة « اوماها » و « لسوني » .

صار الهنود الحمر يكرهون الامريكان ، لانهم يقتلونهم ويشردونهم من ارضهم .. اخذ الهنود يحلمون بالخلاص من المعتدين ونشات عندهم افكار خاصة ! فابتكروا رقصة جديدة تعبر عن قصتهم ، كانوا يظنون ان هذه الرقصة ، تجعل ثيرانهم تعود اليهم ، وتطرد الامريكان من بلادهم ، وهكذا اتحد الهنود لمقاومة المحتلين .. لكن الامريكان هاجموهم هجوما عنيفا وقتلوا اعدادا كبيرة منهم .

كان الهنود الحمر يعيشون في الغابات ايضا .. وكانوا قبائل كثيرة .. مثل قبيلة سينيكا وموهارك واوناداجا ، وتوسكارورا ، وهؤلاء الهنود شاركوا في مقاومة الامريكان كان الامريكان يملكون اسلحة كثيرة ، اما الهنود فلا يملكون غير الاسلحة القديمة كالرماح والفؤوس .. ومع مرور الزمن ، انتشر الفقر والمرض بين هؤلاء الهنود الحمر واصبحوا قليلين .

لكنهم لم يستسلموا ، وعادوا يقاومون المستوطنين من جديد .. ان الهنود الحمر يناضلون من اجل ارضهم وحريتهم وكرامتهم .. انهم شعب طيب .

في ذكرى هيروشيما

مئات الآلاف يتحولون الى فحم بسبب القنبلة

كيف أطلق الامريكيون القنبلة على المدينة الوادعة ؟

خطر هيروشيما ما يزال حتى اليوم يهدد البشرية

انتم تذكرون حرب حزيران عام ١٩٦٧ وتسمعون بالاعتداء الصهيوني على جنوب لبنان، وكيف هاجمت الصهيونية المجرمة اراضينا العربية والقت طائراتها حمم النار على شعبنا العربي الآمن وقتلت الآلاف من ابنائه صغارا وكبارا .

لقد استغلت الصهيونية قوى الاستعمار العالمي ، وفي مقدمتها اميركا وبريطانيا والمانيا الغربية التي امدت اسرائيل وما تزال تمدها بالسلاح ، لان الصهيونية تشكل جزءا من الاستعمار .

جرائم الاستعمار

وتاريخ الاستعمار والصهيونية حافل بالاعتداءات الماحقة .. ويذكر التاريخ آلاف الاعتداءات على الشعوب في كل القارات وها نحن نستعرض واحدة في ذكراها .

ففي السادس من آب من عام ١٩٤٥ كان ما كان .. فقد القى الامريكان على مدينة هيروشيما الهادئة بقنبلتهم الذرية الاولى التي اودت بحياة الآلاف من المواطنين ودمرت الزروع .

شيء عن هيروشيما

وهيروشيما — ايها الاصدقاء مدينة يابانية تقع على نهر اوتا الذي فيها يتفرع الى سبعة فروع وتبلغ مساحتها ١٨ الف فدان تحيط بها الجبال من جهات ثلاث والبحر من الجهة الرابعة ويبلغ عدد سكانها قبل القاء القنبلة عليها حوالي ٣٤٠ الف نسمة مضافا اليهم ٦٠ الفا من الجنود .

خطة مرسومة

والمعروف انه في نهايات الحرب العالمية الثانية (وقبل القاء القنبلة) انهزمت المانيا في الرعب وكان اليابانيون قلقين على بلادهم من تاثير الغارات الجوية الكثيرة المخيفة التي لم ترحمهم والتي كانت تنزل عليهم ليل نهار وعلى مدار السنة كلها والغريب في الامر ان الطائرات لم توجه غاراتها الى هيروشيما اثناء الحرب العالمية الثانية .

٥٣

وقد فسر بعضهم ذلك بانها تركت عمدا كي تبقى حقلا لاختبار مدى الخراب والدمار الذي ستحدثه القنبلة الذرية على مدينة كاملة ببيوتها وسكانها .. اذ ان الامريكان اعدوا العدة قبل القاء القنبلة بوقت بعيد .

وتعتبر قنبلة هيروشيما اول قنبلة ذرية تلقى على الجنس البشري ، ففي الساعة الثامنة من صباح السادس من آب ١٩٤٥ ظهرت ثلاث طائرات امريكية في سماء مدينة هيروشيما على ارتفاع ٨٥٠٠ متر وعندما وصلت احدى هذه الطائرات وسط المدينة اوقفت آلاتها والقت قنبلة ذرية واحدة ثم فجاة غيرت اتجاهها وانطلقت باقصى سرعة فاستطاعت أن تبتعد ١٦ كم من مركز الانفجار عند حدوثه

السماء تمطر غبارا

وتركت القنبلة وراءها ذيلا احمر سميكا وبعد دقيقة ونصف وفي ارتفاع ٥٧٠ مترا من سطح الارض انفجرت بصوت مرعب بصورة كرة من الجحيم قطرها ٦٠ مترا وبلغت حرارة تلك الكرة ٣٠٠ الف درجة مئوية بعد لحظة قصيرة جدا من الانفجار ، ونتج من الانفجار لهب بني غامق ارتفع بسرعة هائلة ، وظهرت في السماء سحب غريبة وبدأت السماء تمطر غبارا على الناس .

ضحايا القنبلة

وبلغ عدد الضحايا الذين قتلوا عند اطلاق القنبلة ثلاثمئة الف ماتوا حرقا وسحقا ولكن عدد الضحايا الذين ماتوا بعد ذلك بسبب الاشعاع الذري كان كبيرا جدا فقد اصيب عدد كبير من اليابانيين بامراض خطيرة من جراء الاشعة ودمرت القنبلة مساحة ٣٠٠٠٠ فدان وتهدمت كافة بيوت المدينة وابنيتها ، وبعد عشرين دقيقة من الانفجار شبت النيران في المدينة كلها .

الشعوب تمضي في النضال

وما زالت اخطار الاشعاعات الذرية حتى اليوم تفتك بالناس في هذه المدينة .

ان قنبلة هيروشيما التي القى بها الامريكيون على هذه المدينة المزدحمة بالسكان تعتبر واحدة فقط من الجرائم العديدة التي ارتكبها الاستعمار ضد الشعوب وما تزال حتى اليوم جرائم المستعمرين واعوانهم الصهاينة في كل مكان تلاقي منها الشعوب الويلات .



علاج للوحات المريضة !!

هل تبقى اللوحة اذا (مرضت) بلا علاج ؟

لا .. بل تنقل الى غرفة عمليات خاصة لمعالجتها .. ومثل تلك العمليات تتم في متحف اللوفر بباريس ، اما الجراحون الفنانون فهم اخصائيون كبار في فن ترميم اللوحات وارجاع العافية اليها

يقول هؤلاء المتخصصون بعمليات معالجة اللوحات المريضة : ان اللوحة المريضة يصيبها مثلما يصيب الانسان حادث او مرض او كهولة ، وهي بحاجة الى اطباء مثلما نحن نحتاج اليهم .

من حياة العرب

قال اعرابي لابنه بعد ما سمعه يكذب : ((يا بني عجبت من الكذاب المشيد بكذبه وانما يدل على عيبه ويتعرض للعقاب من ربه ، فالآثام له عادة والاخبار عنه متضادة ، ان قال حقا لم يصدق ، وان اراد خيرا لم يوفق .. فهو الجاني على نفسه بفعاله ، والدال على فضيحته بمقاله ، فما صح من صدقه نسب الى غيره ، وما صح من كذب غيره نسب اليه)) .

نقص الامصال الواقية في دول العالم الثالث يؤدي الى وفاة ٥ ملايين طفل سنويا

الطفل الغربي مدلل ، وسرعان ما ينس الى عيادة الطبيب لو مرت من امامه ذبابه ، وذلك زيادة في الحيطة والحذر ، وللحماظ على صحته الغالية لانه غربي مقدس .

اما في دول العالم الثالث التي يخيم الفقر على غالبيتها فانه وفقا لاحصاءات دولية ، بسبب عدم توفر الامصال الواقية ضد العديد من الامراض التي تصيب الاطفال عادة يموت ٥ ملايين طفل في هذه الدول علما بان تلقيح الطفل لوقايته من جميع الامراض لا يكلف سوى دولارين .. واستنادا الى هذه الاحصائيات فان ثلاثة ارباع سكان الارياف ليس امامهم اي مجال لتلقي العناية الصحية الاساسية ، مما يساعد على كثرة انتشار الامراض وحتى يساعد على كثرة انتشار الامراض وحتى تزداد الصورة وضوحا فان الدول المصنعة تخصص ١٠ او ٢٠ بالمائة من موازناتها الصحية لشراء الادوية بينما تخصص لها الدول النامية ٥٠ بالمائة وربما اكثر احيانا .

ليس سهلا ان تصبح عصفورا

فكر الانسان طويلا في تقليد الطيور في طيرانها وحاول عدة مرات ان يربط بكتفيه او ظهره اجنحة تساعده على التحليق في الفضاء وظل ذلك اشبه ما يكون بالحلم حتى استطاع البعض ان يجد بديلا للاجنحة وهو عبارة عن شراع يربط بجسم الانسان من الوسط والكتفين بحيث يستطيع اثناء التحليق ان يتحكم في تغيير الاتجاه والارتفاع والانخفاض تماما مثل ما تفعل الطيور .

ويتم التحليق بعدة طرق فاما ان يجري الانسان وهو يحمل شراعه المبسوط الى جسده من منحدر في منطقة جبلية حتى يرتفع ، وحينئذ يمكنه من مواصلة التحليق ويتم ذلك احيانا بالتزحلق على الماء حيث يربط الشخص جسمه بحبل الى زورق بخاري ينطلق بسرعة ، وحين يرتفع بحكم اصطدام الريح بالشراع يستطيع في هذه الحالة الانطلاق في الاتجاه الذي يريد .

هذا النوع من الهوايات لا يخلو من الخطر ، وقد ذهب عدد غير قليل من ممارسي هذه اللعبة ، ضحية لاخطر عملية طيران شراعي .

اعلام

دانيال ديغو ١٦٦١-١٧٣١

قرأ اكثر الاصدقاء قصة روبنسون كروزو ، وبعضهم شاهدها من على شاشة التلفزيون ، وهذه القصة هي التي خلدت اسم كاتبها دانيال ديفو .

لقد عاش هذا الكاتب الانكليزي حياة غريبة ، متنقلا بين التجارة والسياسة والمهن المتعددة الاخرى .

كتب دانيال في مواضيع عديدة ، حول امور الحياة والمجتمع والسياسة .. حتى وصل الى القمة بين البارزين من ابناء بريطانيا .

فألف تلك القصة البديعة روبنسون كروزو ، التي لاقت صدى عظيما ، قرأها الناس من جميع الطبقات .. من الطهاة والعمال .. حتى النبلاء كما كانوا يسمونهم .

انها قصة بحار مغامر .. حدثت له غرائب كثيرة بعد تحطم سفينته .. وهذه القصة تحمل الكثير من العواطف الانسانية التي كانت تملأ قلب دانيال ديفو .. انه يحاول ، ان يصل فيها الى الحقيقة والمحبة والعدالة .

وما تزال شخصية روبنسون كروزو حية ، تستثير فينا مشاعر قوية تجعل مثل هذا البطل رمزا كبيرا للحياة البشرية ، وان ننسى ان بين روبنسون كروزو والمؤلف دانيال ديفو شبها كبيرا .. وكان المؤلف اراد ان يلخص حياته ومغامراته في تلك القصة العجيبة .

يطعم الضباع بفمه

الدكتور هلاري كنج رحالة مشهور جدا وفي نفس الوقت متخصص بالتاريخ الطبيعي له عدة موسوعات في هذا الاختصاص وفي الحبشة من كتب هلاري يحكي لنا هذا الرجل عن الكثير من الاشياء التي يرويها في الحبشة من الانسان الضبعي ان كما يسمونه هناك بالضبعي وهي قصة قلما تخطر في بال انسان .. فالانسان الضبعي هذا شاب صغير السن يملك قدرة هائلة على معرفة طباع الضباع ، ويجيد في نفس الوقت تقليد اصواتها ، حيث يخرج من كوخه الصغير في مساء كل يوم ليجلس في اطراف الغابة ثم يبدأ باصدار اصوات متناغمة تشبه مناجاة الضباع فتأتي الضباع اسرابا من اطراف الغابة لتتجمع قرب الشاب العجيب حيث يقوم باطعامها ليس باليد ولكن بواسطة الفم وهذه الظاهرة تتكرر كل يوم حيث يقوم الشاب باحضار كمية من العظام والاطعمة التي تفضلها الضباع عادة ويقدمها لها بنفس الطريقة اي بالفم .

يعتبر الدكتور هلاري ان هذه الظاهرة ستغير كثيرا من النظرة السابقة عن علاقة الانسان بالحيوانات المفترسة وهي نظرة ينقصها الكثير من الدقة العلمية كما يبدو .

عبد الاله

ضوء

قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم :

((وددت لو انني اقاتل في سبيل الله فاقتل ، ثم احيا فاقتل ، ثم احيا فاقتل)) .

اول جسر في العالم

اول جسر بالمعنى المفهوم في العالم شيد فوق نهر الفرات في بابل عام ١١٥٠ قبل الميلاد والاحجار ، بلغ طوله ٢٠٠ متر ، وفي عام ٦٠٠ ق.م. وكان هذا الجسر من الخشب يرجع بناءا ول جسر على هيئة القوس على نهر انيني .. وفي عام ٤٨٠ ق.م. وضع اول جسر من القوارب وقد بناه سرس على نهر السبونتو .. وفي عام ١٢٠٠ بعد الميلاد شيد اول جسر من الخشب وكان معلقا فوق نهر ريوس في سويسرا .. وفي عام ١٢٦٤ شيد اول جسر في البندقية يمكن ان يفتح جزء منه لمرور القوارب الشراعية . وفي عام ١٧٤١ شيد اول جسر معلق ذي سلاسل في بريطانيا ، وفي عام ١٧٧٧ شيد اول جسر معدني على نهر سيفرن في بريطانيا ، وفي عام ١٨٨٧ بني اول جسر بالاسمنت المسلح فوق نهر الراين في المانيا .

سم الافاعي يعالج تجلط الدم

اعلن البروفيسور مايكل سميث من كلية الطب الملكية بلندن انه تم اكتشاف مادة كيماوية جديدة تقاوم الالام الروماتيزمية وتقضي عليها .. ووصف سميث هذا الاكتشاف بانه واحد من اعظم التطورات في المجال الطبي في الاعوام الاخيرة .

ومن ناحية اخرى اعلن دكوتر ارنولد روبنسون عن تطورات جديدة خاصة باستخدام سم الحية في علاج التجلط الدموي ، واضاف ان السم المستخلص من الافاعي الملايزية يستخدم بالفعل الآن بنجاح كبير في الحيلولة دون تكون الجلطات داخل الاوردة .

كما اعلن ان هذه المادة سوف تساعد في القضاء على احد اسباب العجز الخطير في فترة الكهولة .

شجرة بحجم القرية

من غرائب الطبيعة انه توجد في احدى غابات الهند شجرة عملاقة حين يراها الانسان يحسبها غابة .. ولكن حين يقترب منها ويتفحصها جيدا سيرى انها شجرة كبيرة فيها ثلاثة آلاف جذع رفيع وثلاثة آلاف جذع غليظ ويستطيع اكثر من سبعة آلاف شخص ان يجد ظلا تحتها .

مومياء بلا غطاء

دهش منقبو الآثار في منطقة شنغهاي في الصين عندما عثروا على مومياء تعود الى ما قبل ثلاثة آلاف سنة ، واكثر ما اثار دهشة علماء الآثار هو شكل الجثة واحتفاظها بشعرها الاشقر وبهيكلها كاملا فقد كانت رغم مرور آلاف السنين عليها طرية ، لم يتسلل اليها التلف ، والغرب من ذلك انها كانت خالية من وجود مواد حافظة لها .

الالعاب النارية

اشكال جميلة والوان رائعة كيف تصنع ؟

الالعاب النارية .. هذه الاشكال الجميلة الزاهية التي تزدان بها السماء كلما نحتفل بعيد الاستقلال ويوم الجيش

.. كيف تصنع ؟

قبل آلاف السنين .. عرف الصينيون القدامى الالعاب النارية ، ومنهم انتقلت الى اوروبا ، حيث استعملت بكثرة في الاحتفالات والاعياد .

والالعاب النارية تتكون في الغالب من كيس ورقي اسطواني او انبوبي الشكل ، مملوء بمسحوق هو خليط من المواد الكيماوية ، التي تحترق دون وجود الاوكسجين « الغاز المساعد على الاشتعال » وتشتعل تلك المواد الكيماوية نتيجة تحرر غاز الاوكسجين بتأثير تفاعل بعض مكونات الكيس ونعني بها نترات اوكلورات البوتاس .

ان الحرارة الناتجة من الاحتراق ، تكفي لتحويل المعادن الموجودة في الكيس الى غازات .. وبذلك تتحول الشعلة الى الوان متناسقة جميلة ، فمثلا تعطي املاح « السترونتيوم » اللون الاحمر ويعطي « الباريوم » اللون الاخضر و « الصوديوم » اللون الاصفر ، اما النحاس فيعطي اللون الازرق .



محكمة العدل العليا

الجهاز القضائي التابع للامم المتحدة ، يتألف من خمسة عشر قاضيا تختارهم الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن لمدة تسعة اعوام وتنظر في القضايا التي تختلف عليها الدول ، ولها صلاحيات اصدار القرارات ، ولكن سيطرة بعض الدول في اختيار اعضائها جعل الدول المستقلة تشتبه في قراراتها مما جعل حركتها مشلولة .

موقف

كنت في البيت ، حين انتبهت الى دقات الساعة ، انها اربع دقات ، فهمست مع نفسي بقلق : اذن ، هي الساعه الرابعة ، علي ان اسرع في ارتداء ملابسي فبعد ربع ساعه يحين موعدي مع صديقي عادل ، وبالفعل ، دخلت الى غرفتي واسرعت في ارتداء ملابسي ، وخرجت من البيت مسرعا ايضا . لقد كان منظري في الشارع مضحكا جدا اذ انني كنت اهرول ، بينما كان الناس يسيرون بهدوء ، من غير ان يعرفوا سبب هرولتي وكانوا يتطلعون الي بدهشة .

حين وصلت الى مكان الموعد شعرت بلهاثي يكادي خنقني .

ولكنني : شعرت بالرضا عن نفسي لانني وصلت الى ذلك المكان قبل الموعد بثلاث دقائق

وحين حان الموعد ، لم يأت عادل ، فانتظرت ، وبقيت انتظره ، غير ان عادل لم يأت قلت لنفسي : لعل حادثا ما اخره .. فالغائب يحمل عذره معه .

في اليوم التالي حين رايته ، لم يعتذر مني ، وحين ذكرته بالموعد قال لي : لقد غلبني النوم ، ولم اصح الا بعد ان فات على الموعد اكثر من ساعة .

قلت له: ولكن دقة مواعيدك تعلمك الوفاء ، وتمتن حبل الثقة بينك وبين اصدقائك . فاحس عادل بالاسف ووعدني بان لا يكررها مرة ثانية .

((فاروق))



● ان انثى الصقر اكبر حجما من الذكر .

● ان للبط غدة فوق الذيل تفرز مادة دهنية تمنع الريش من ان يبتل بالماء .

● ان اكبر ساعة من الزهور في العالم موجودة في مقبرة فورت لينكولن بالقرب من واشنطن ويبلغ قطرها ١٢ مترا وتتكون من عشرة آلاف زهرة .

● ان الخليفة عبد الملك بن مروان هو اول من ضرب العملة باللغة العربية .

● اول من اتخذ الحاجب في الاسلام هو معاوية بن ابي سفيان .

تراث

علم تشريح العين وكيفية الابصار في تراثنا العربي

اهتم العرب بطب العيون، الذي بدا تاريخه بمعناه الشامل خلال ايام الخلافة العباسية في القرن الثالث الهجري، وفي عام ٤٠٠ هجرية، بلغ طب العيون مرتبة رفيعة باضافة ما جادت به العبقرية العربية لعلي بن عيسى البغدادي، وعمار بن علي الموصلي، وغيرهما، من الذين الفوا الكتب العلمية الدقيقة في هذا الفرع من الطب مثل كتاب ((العشر مقالات في العين)) ، لحنين بن اسحق و ((الحاوي الرازي)) و ((تذكرة الكحالين)) لعلي بن عيسى البغدادي، و ((المنتخب في امراض العين)) لعمار بن علي الموصلي، وكتاب ((نور العين وجامع الفنون)) لكحال وهو اكبر مؤلف جامع لامراض العيون.

وقد اهتم اطباؤنا، بدراسة تشريح العين، اذ قاموا بتشريح عيون الحيوانات، ودرسوها دراسة وافية، فتوصلوا الى كثير من الحقائق الجديدة.

واحدث العرب ثورة في عالم الضوء، عندما اعلن ابن الهيثم آراءه في كيفية الابصار بخلاف النظرية اليونانية القديمة، فاثبت ان الضوء مجموعة من احداث، وان له وجودا في ذاته .. وان الضوء ايا كان مصدرها تخضع لنظام واحد من المبصر الى البصر على خطوط مستقيمة.

وهو الذي قال ان شبكة العين هي مركز المرئيات التي تنتقل الى الدماغ، بواسطة عصب البصر.

اشياء اخرى كثيرة اضافها العرب في مجال طب العيون.

العنايـة بعلم الحيوان

كان الحيوان واسطة النقل الرئيسية المعروفة في العالم قديما .. فاستعمل الانسان الحيوانات في النقل والقتال وحمل البضائع.

ونظرا لاهمية الحيوان فقد اهتم العرب برعايته والعناية بـه.

وكذلك اهتم العرب بدراسة الحيوان والفوا فيه عدة كتب اشهرها : كتاب الحيوان للجاحظ، وفيه وصف لكل حيوان ووصف لصوته واعضائه وصفاته.

واهتم الجاحظ بتشريح الحيوانات ليعرف خصائص اعضائها الداخلية وكيفية عملها وشاركه في ذلك العالم العربي (الدميري) صاحب كتاب حياة الحيوان الكبرى الذي رتب فيه اسماء الحيوانات حسب الحروف الابجدية.

ونظرا لاهمية الخيل وتعلق العرب بها فقد اعتنوا بها عناية خاصة وكان لهم علماء في البيطرة اشهرهم ابو بكر بن المنذر الذي عاش في اوائل القرن الثاني عشر.

والف ابن المنذر كتابا مشهورا في البيطرة اسمه ((الصناعتين في البيطرة)) وهو دراسة مفصلة للخيول وما تتعرض له من امراض وكيفية معالجتها.

وقد اثر كتاب ابن المنذر في المعارف الاوربية بعدما ترجمه الدكتور بيرون ونشره في باريس عام ١٨٥٩، وقال عنه بيرون : (ان كتاب ابن المنذر نقطة البدء في كل دراسة جديدة لموضوع الخيل) ولا عجب ان نرى علم البيطرة الحديث قد اعتمد عليه كثيرا.

مرض الكلب
كيف عالجه باستير

في ايام ((باستير)) كان مرض الكلب خطيرا، ولم يعرف له علاج، وقرر ان يبحث له عن علاج، بدا اولا بحقن فيروس مرض الكلب في الارانب.

وقد اكتشف انه يمكن الحصول على فيروس ضعيف بازالة النخاع الشوكي لارانب محقونة، وتجفيفه ببطء.

وعندما حقن الكلاب بهذا الميكروب الضعيف، اصبحت عندها مناعة ضد مرض الكلب .. الا ان المشكلة الكبرى التي واجهت ((باستير)) هي : هل يكتسب الانسان المناعة بنفس الطريقة.

وقبل ان يستطيع اجراء التجارب على حيوانات ارقى من الكلاب والارانب، صادفته مشكلة عويصة، ففي اليوم السادس من شهر تموز سنة ١٨٨٥، احضر اليه ولد صغير، عضه كلب مسعور، لكي عالجه، وكانت المشكلة انه اذا حاول تجربة علاجه على هذا المولود، فانه بذلك يعرض حياة انسان لمصير مجهول خطير، واذا رفض، فان ذلك بمثابة الحكم على هذا الولد بالهلاك.

واخيرا .. قرر ان يجرب حقن هذا الولد، اذ ربما يحقق له هذا املا في الحياة، فاعطى له ١٤ حقنة من الفيروس الضعيف، وانتظر النتائج بلهفة العالم ...

ونجح ((باستير)) ، اذ لم تظهر على الولد، اية مظاهر لمرض الكلب.

شخصيات
ابن يونس

يعتقد الكثيرون خطا بان الرقاص او (بندول الساعة) هو من اختراع العالم الايطالي غاليلو .. والصحيح ان (الرقاص) هو من اختراع عالم عربي سبق غاليلو بستة قرون لكنه لم يضع اختراعه هذا في حسابات رياضية على الشكل الذي نعرفه الآن ..

هذا العالم العربي هو : ابن يونس وابن يونس هو : ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس الصدفي المصري، نشا على ضفاف النيل ومات في مصر عام ١٠٠٩ م.

ويعد هذا العالم من مشاهير الرياضيين والفلكيين الذين ظهروا بعد البتاني وابي الوفاء البوزجاني.

وقد برع ايضا في رصده لحركة القمر، وفي المثلثات، واستطاع ايضا ان يتوصل الى ايجاد قانون يمكن بواسطته تحويل عمليات الضرب الى عمليات جمع قبل اكتشاف (اللوغاريتمات).

الرياضة

كرة القدم على الدراجة النارية

● بعد لعبة كرة القدم في الملاعب الخضراء انتشرت في اوروبا منذ بضعة سنين لعبة (كرة القدم) على الدراجات النارية.

واصبحت هذه الرياضة، رغم حداثتها، من الالعاب المحببة لدى الجمهور الذي يحضر سباقاتها بشغف.

● وهي تشبه في طريقة لعبها كرة القدم المعروفة ولكن اللاعبين فيها يسددون الكرة وهم على دراجاتهم النارية ويسيرون بها حتى ايداعها الشبكة.

● ويتالف كل فريق من سبعة لاعبين يخوضون المباراة على دراجاتهم النارية فيما يقود المباراة حكم بدون دراجة

العلم الاولمبي والحلقات الخمس

قبل عام ١٩١٤ لم يكن هناك علم او شعار خاص للدورات الاولمبية. لذلك فكر البارون دي كوبرتان برسم علم خاص فوضع تصميمه على ما نراه عليه الآن. وهو عبارة عن علم ابيض في داخله خمس حلقات هي : الازرق، الاسود، الاصفر للحلقات الثلاث العليا ثم الاخضر، فالاحمر للحلقتين السفليتين، وهذه الالوان اختارها البارون المذكور عرضا وقد نالت هذه الفكرة استحسان اعضاء المؤتمر الدولي الذي انعقد في مدينة باريس عام ١٩١٤.

الدورة الدمويه والنشاط الرياضى

ان من اهم استمرارية النشاط الرياضي امداد العضلات العاملة بالدم الذي هو بمثابة البنزين بالنسبة للسيارة فلا يمكن ان تعمل العضله دون ان تكون مزودة بالاوكسجين الذي يحمله الدم النقي.

كما انه من الضروري ان تتخلص العضلة من الدم الفاسد الذي يحمل ثاني اوكسيد الكاربون وكلما زاد النشاط الرياضي وازداد نصيب العضلات في العمل كلما احتاجت الى كمية اكبر من الاوكسجين او الى كمية اكبر من الدم النقي وهذا قطعا يستدعي زيادة العمل على القلب فيزداد نشاطه كي يواجه الظروف الجديدة التي تنتج عن قيام الفرد بالنشاط الرياضي ويتمثل نشاط القلب في زيادة عدد مرات انقباضه فيدفع كمية اكبر من الدم للعضلات والى اي جزء من اجزاء الجسم يزداد نشاطه في اثناء النشاط الرياضي وتسمى عملية انقباض القلب ودفع الدم الى الشرايين المختلفة لتوصيلها الى اجزاء الجسم ورجوع الدم ثانية الى القلب بواسطة الاوردة ((بالدورة الدموية)) والاعضاء المشتركة لاتمام هذه العملية هي القلب والشرايين والاوردة والشعيرات الدموية مضافا الى ذلك الدم وهو الوسيط في نقل الاوكسجين الى الاعضاء.

الطيران الشراعى

الطيران الشراعي رياضة حديثة ظهرت في بادىء الامر بصورة بطيئة وفي بعض الدول .. اما اليوم فقد انتشرت في مجيع دول العالم تقريبا.

ويعتبر البريطانيون من اكثر الشعوب ولعا بهذا النوع من الرياضة وفي بريطانيا اكثر من ناد لهذه الرياضة الجميلة .. ومن المعروف ان هذه الرياضة تكلف مبالغ كبيرة من المال ولهذا لا يقدر على ممارستها الا اصحاب الدخول العالية والذين ينتمون الى نواد مختلفة للطيران الشراعي.

يبدا يوم الطيران عادة في الساعة العاشرة صباحا بعد ان يحصل الهادي على معلومات كافية عن حالة الطقس ودرجة الحرارة وسرعة الرياح. وفي الساعة ١١٫٣٠ يصعد الى طائرته التي يجرها تراكتور، مسافة ٥٠٠ متر على الاقل قبل ان يرفعها الهواء الى طبقات الجو العليا.

وبعد ذلك تطير الطائرة الشراعية على ارتفاع مختلفة من ١٠٠٠ الى ٤٠٠٠ قدم.

تعلم كرة القدم

● بعد طريقة ٤/٢/٤ التي اكتشفها البرازيليون رات بعض الفرق ان هذه الطريقة تتوقف بالدرجة الاولى في حسن تنفيذها على قابلية خط الوسط المكون من لاعبين تتطلبهما تراجعهما مع الدفاع وتقدمهما مع الهجوم حسب ظروف المباراة.

ولما كانت هذه الميزات في هذين اللاعبين لا تتوفر في كثير من لاعبي الفرق فقد دعا هذا الى تدعيم خط الوسط اما بلاعب مدافع لتصبح الطريقة ٤/٣/٣ واما بارجاع لاعب مهاجم للخلف وتصبح طريقة ٣/٣/٤.

طريقة ٤/٣/٣ :

● في هذه الطريقة يقوم المدافعان بمراقبة الجناحين في الفريق الخصم ودفاعان آخران بمراقبة قلب الهجوم ولاعبا الوسط الثالث، ويترك لاعب آخر في الدفاع حرا لتنظيف المنطقة الخطرة امام المرمى وتغطية جميع زملائه المدافعين اما الهجوم فكما في طريقة اللعب الرئيسية ٤/٢/٤ حيث يقوم كل فريق من الجناحين بسحب دفاع الفريق وتمرير الكرات الى المهاجمين وقلب الهجوم احيانا يفاجىء دفاع الفريق الآخر بالتقدم الى الامام بينما يقع عبء التسجيل على مهاجمي الوسط حيث يتقدم معهما المدافعان ليصبح الهجوم بستة لاعبين والدفاع بستة لاعبين.

عدد اللاعبين في كرة القدم وبعض شروط التبديل

١ ـ تلعب المباراة بين فريقين لا يزيد كل منهما عن ١١ لاعبا على ان يكون احدهم حامي هدف.

٢ ـ يجوز اجراء التبديل في اية مباراة تلعب وفق قوانين المسابقة.

٣ ـ يمكن مشاركة اللاعبين الاحتياط في اية مباراة اخرى على شرط ان يكون الفريقان قد توصلا الى اتفاق حول استبدال الحد الاعلى بحيث لا يزيد عن خمسة من اللاعبين، ويجب اعلان مثل هذا الاتفاق الى الحكم قبل المباراة.

٤ ـ يجوز لاحد اللاعبين الآخرين ان يحل محل حامي الهدف بشرط ان يخبر الحكم قبل اجراء التبديل.

٥ ـ عند تبديل حامي الهدف او اي لاعب آخر بلاعب احتياط يجب ملاحظة بعض الشروط التالية :

ا ـ اخبار الحكم باسم اللاعب الاحتياط.

ب ـ يجب على اللاعب الاحتياط انتظار اشارة من الحكم قبل دخوله الملعب.

جـ ـ يجب عليه ان يدخل الملعب خلال توقف المباراة ومن خط الوسط.

د ـ يجب عدم استئناف اللعب حتى خروج اللاعب الذي استبدل ارض الملعب.

محمود السعدي

فنون

كيف نفهم اللوحة التشكيلية؟

ان كل خط يعمله الرسام في لوحته لـه مردود معنوي ومقصود لغوي ونفسي في آن واحـد .

فالنقطة قـد تعني ثقبا او طفولة شيء ، او نوى منفصلة او نقطة اشعاع .. اما الخط المستقيم الحاد فيحمل القـوة والبداوة والجفاف وهو يعبر عن النهايات او البدايات او كقاعدة او حـد يفصل بيـن المتناقضات كالليل والنهار او لدلالة على تغيير الالوان ، او انه يعني استمرارية الحركة . والخط المنحني يحمـل معنى الجمال والليونة .. ان جمال التصميم يكتمـل حينما يرتبط الخط المستقيم بالخط المنحني فالاول يحمل القوة والثانـي يحمل الرشاقة .

ان الخطوط المستقيمة نوعان هي الراسي والافقي . فالخط الراسي او العامودي يعطـي الاحساس بقوة الحياة والنمو الذي نلمسه في جميع الكائنات الحية .. اما الافقي فيرتبـط دائما بالسكون والراحة والنوم

والانسان يستريـح عنـد رؤيته للخطوط الراسية بمفردها او اذا ما تعددت مع الخطوط الافقية وارتبطـت ببعضهـا البعض .

والاشكال الهندسية لا تعبر عن الارقام كما في عالم الحساب حسب بل ان لكل منها مدلوله الفني والنفسي ، فالمربع يعني مميزات الاستقرار والتكامل، لان اضلاعه متساوية والدائرة تعطي شعورا بالحركة وهي اصـل كـل الكائنات الحيـة فالحبوب والازهـار ترجع الى الدائرة ، والمستطيل يرمز الى الوقار والرهبة للوحة .

الموسيقى اقدم من الكلام

موسيقى شرقية

يغلب علـى الحان سكان الشرق طابع الايقاع ، فهـو عنصر اساسي في الموسيقـى الشرقية ، ونجد ذلك فـي الموسيقى العربيه والتركيـة وغيرها من الحان الشرق .

اما الالات التي تصاحب هذه الموسيقى فهي الالات الوترية الخفيفة ، كالعود والكمـان والقانون والسنطور ، والات الايقاع كالرق والصنج والطبل اما الموسيقى الهندية فتعتمد ايضا على الايقاع لكنها تختلف عن الموسيقى الشرقية الاخرى بنسب عالابعاد بين النغم في السلم الموسيقي .

لـم يستحدث الشرقيون الات تختص بالانغام المركبـة والاصوات المتداخلة التصويرية مثلما هو الحال في الموسيقـى الغربية .

لماذا تغني الام لطفلها ؟

لانه يحب الموسيقى فالصوت الهادىء المنغـم يجعله يشعر بالطمانينة فينام .

الطفل يشعر بسعادة حين يسمع صوتا ويكتشف مصدره كما انه يحاول ان يجعل مـن اي شيء يقع في يده آلة صوتية فاذا اخذ لعبته ، حاول بعـد قليل ان يضربها بالارض او اي جسـم صلب لتحدث صوتا . والموسيقى في حياة الانسـان قديمة جدا ، اقدم من الكلام . فالطفل لا يحـاول في السنة الاولى من عمره تقليد المقطع عن طريق الكلام بل من طريق النطق المنغم ، وبعض الاطفال يتمكنون مـن تقليـد النغمات الموسيقية الصغيرة في الشهر الثامن او التاسع من اعمارهم

ولا حاجة للانسان ان يدرس الموسيقى لكي يحبها ، فجميع الناس يشعرون بالطرب حين يسمعون نغما جميلا يشعرون بالسعادة وهم يغنون والباعة المتجولون يغنون نداءاتهم وهم يعلنون عن بضاعتهم .

لكننا اذا درسنا الموسيقى استطعنا ان نعرفها ونحبهـا اكثـر .

السيرك

السيرك فن لطيف يستهوي جمهورا كبيرا من الناس فـي شتى انحاء العالـم مما دفع الكثير من الدول والمؤسسات التي تاسيس مدارس خاصة لتعليم هـذا الفـن يدخلهـا طلاب وطالبـات من مختلف الاعمار ، وهذا مـا ... الكثير المتخرجين مـن هذه المدارس من المشهورين جدا ... الكاملة ... العالـم ...

المدارس بقوله :

لقد اثبتت التجارب العديدة ان السيرك اداة لتسلية الكبار والصغار اضافة الى انه اداة لتحريك العواطف وبث الشجاعة في نفوس الاطفال

مسرحية: مهمة في حيفا

— الفصل الاول —

(مجموعة مـن المناضلين يجلسون في خيمـة يتداولون الحديث في عملية سيقومـون بها)

نصر : انها اعظم محاولة لنا

محمد : نعم انه الميناء الذي سننسفه ، حيفـا الـذي له اهمية كبيرة لدى الصهاينة .

مثنى : يجـب ان يكـون قصفنا له مركزا ويحذر شديد فقد سمعـت ان الرقابة على هذا الميناء شديدة مـن قبـل جنود الصهاينة لاهميته .

ويبدا المناضلـون الخمسة محمد ، مثنى ، خالد ، نصر ، برسم خطـة النسف التـي تستهدف ميناء حيفا فـي ساحل فلسطين .

— الفصل الثاني —

في اليـوم الثانـي يقـف المناضلون الاربعة عن بعد من ميناء حيفا يرتدون ملابـس الحماليـن (الشياليـن) فـي الميناء يتقدمون الى الميناء وكل منهم يدفع بعربـة بها علـب كثيرة .

لم يتكلم احدهم مع الاخـر وكانهم لا يعرفون بعضهم ينظر سعد الذي كان يقـف بعيدا عنهم الى جميع الجهات ويرفع قبعته ويرجعها الـى راسه وكانت هذه اشارة البـدء بالعملية ويبدا الاخرون بزرع القنابل والالغام حول الميناء . وانسحبوا دون ان يحس بهم احد ، وما ان بعدوا عن الميناء حتى بداوا يهرولون وهم اربعة فقط لقد تركوا سعدا يستطلع نتيجة الانفجار الذي سيحدث في الميناء .

محمد : نرجو ان تتم العملية بنجـاح .

نصر : اعتقد ذلك .

(وركبوا عربة وارتحلوا الى مكان اجتماعهم) .

— الفصل الثالث والاخيـر —

(وفي المساء جاء صديقهم سعد الذي تركوه بالقرب من الميناء ليعـرف مدى خسائـر الصهاينة في هذا الانفجار) .

سعد : لقد انفجرت باخرة كبيرة محملة بالبضائع وغرقت في البحـر ولم يستطع احـد انقاذها . وانفجرت اجـزاء كبيرة من الميناء ، وقد سمعت ان عددا كبيرا من جنود العدو قتلوا في هذه المهمة .

مثنى : لقد نجحت مهمتنا .

نصر : الان يجب ان نفكـر في المهمة الجديدة .

العرائس فن الكبار والصغار

لا يعتبر فن صناعة وتحريك العرائس جديدا ، على الفنان العربي ، فكتب التراث تحدثنا عن طبيب عربي اسمه محمد بن دانيال ولـد وعاش فـي القاهرة ما بين عامي ١٢٤٨ – ١٣١١ ميلادية، ويعتبر ابن دانيال رائدا لهذا الفن عندنا فقد الف عدة تمثيليات لمسرح خيال الظل .. واستعمل فيه العرائس لتجسيد ادوارها .. واليوم بعد ما يقرب من ٦٦٧ عاما علىوفاة محمد بن دانيال .. يعود فن العرائس الـى الظهور علـى يد فنانة مـن القطر المصري .

انهـا الفنانـة بدر حماده التي تعمل كمصممة ومنفـذة للعرائس بمسرح العرائس في القاهرة ، ومنذ صغرها كانت الفنانة بـدر مولعـة برسـم وتخطيط العرائس ثم صارت هذه الهواية عندها جـزء من حياتها .. وبمرور الايام كانت خبرتها تزداد واعمالها تنضج .. ولهذا تحول بيتهـا الـى معرض يضم فيجنباته عشرات الدمى ، والعرائس المختلفـة الاشكال والالوان .. وبما ان الهواية وحدها لا يمكـن ان تخلق الفنان الحقيقـي فقـد امضت بدر خمس سنوات من عمرها وهـي تدرس الفـن التشكيلي .. وبعد تخرجهـا عملت مدرسة للفنـون فـي مدارس مصر ولهذا فقد انتقل حبها للعرائس الـى تلاميذها الذين درسوا واحبـوا هـذا الفن على يد استاذتهم .

وفي كل المسرحيات التـي قدمها مسرح العرائس فـي القاهرة ، كان لها دور كبير في صنع العرائس التـي تقـوم بتجسيد ادوار المسرحيـات والاوبريتات التي عرض قسم منها عندنا .

وانتقلت شهرة بدر كفنانة مبدعة في هذا الفن الى ارجاء مختلفة من العالـم وذلك عن طريق المعارض العديدة التي اقامتها في مختلف مدن العالم التي تعرفـت الى فن عربي قديم بدا يستعيد امجاده .

وقد ارست السيدة جانيت شكري وساتاني نواة مسرح العرائس فـي الارض .. ولا شامـي بالتعاون مع ولديهـا شك انكـم شاهدتم الدمـى المتحركة على شاشة التلفزيون الاردني التي قدمتها جانيـت شامي سواء في حكايات جحا او عالم الكراميش او حكايات الف ليلة وليلة ، وسندريـلا والاميرة النائمة .

وفي العادة فان كـل دمية تربط بخيط نايلون وتثبت هذه الخيوط بقطعة مـن الخشب تمسك بها الفنانـة وتحـرك الخيوط بمهارة معينة ، بحيث تتحرك اللعبة مؤديةدورها كما لو كانت حية تتحرك .

موقف

بينما يسود الصمت قاعـة السينما حيث تتوجه انظـار الجميع وتنصرف اذهانهم نحو الشاشة .. يتابعون باهتمام مشاهد الفيلم ، يحدث مـا يشوه ذلكالصفاء ويقطع على الاخرين متابعتهم .

فعند حدث معين من احداث الفيلم يرتفع صوت احدهم في صراخ ليس له مبرر او هـو يضحك او يمزح مع زميل له بصوت عال .

الاخـرون ، لا شـك ، سيشعرون بالسخط والغضب اذ يضطرون للانصراف عـن متابعة الفيلم ، وربما تضيع بدونها لا يبدو الفيلـم واضحا تماما كما هو الحال لـو انك حذفت من سطر كلمتيـن او ثلاثا .

السؤال هنا : لمـاذا هذا التصرف ؟ الصراخ والضحك والمزاح .. اليـس لها مكان غير دار السينمـا التي اتاها الناس ؟

ثم تحرك الجبل

يبدو ان الحركة او التغيـر هـو القانون الذي تخضـع لسيطرته جميع الكائنات على هذه الارض نباتات اوحيوانات او جمادات .

يقول احد الكتاب في كتاب له ما معناه .. ان القـارىء الذي ينتهي مـن قراءة كتابي هذا لن يكون هو نفسه الذي بدا الكتاب .. وهـو قـول صحيح . فهناك مئات الخلايا او الالوف التي ماتت اثنـاء مطالعة القارىءللكتاب ومئات اخرى خلقت فيه .. حتـى افكاره لم تعد هي نفسها قبل قراءة الكتاب .

والارض هذه الكرةالعظيمة تتحرك هـي الاخرى .. ولا اقصد بالطبع حركتها حـول الشمس او حـول نفسها .. انها تتغير من غيـر ان نحس بهـا ولكن العلـم الحديـث استطاع ان يسجـل هـذه الحركات والتغيرات .

ففي الفترة بين (١٨٨٠ – ١٩٥١) انخفضت مدينـة لوليبرغ الالمانية مسافـة ستة اقدام ولهذا فاصبح الكثير من ساكنيها غير صالحـة للسكن .

كما ثبت انالقشرة الارضية في المنطقة المجاورة لموسكـو تنخفض بمعدل ٨/١٠٠ مـن الانج سنويا ، وفي المنطقـة المجاورة لمدينة لتوق ترتفـع القشرة الارضية بمعـدل ١٦/١٠٠ من الانج سنويا .

حتى الجبال .. هذه الكتل الراسخة التـي يضرب بهـا المثل في رسوخها وثباتها لـم تعد راسخة كما يبدو .. ففي عام ١٩٥٥ بدا جبل في المانيا اسمه بارينكوف او راس الذئب بالحركة وبشكل فجائي باتجاه القرية المجاورة كينزريد بمعدل ثلاثة اقدام وربع يوميا وظـل على حركته هذه مدة اسابيع ثم توقف فجاة كما تحـرك فجاة .

وقد ادت هذه الحركة الـى تخريب جميع الطرق في المنطقة المجاورة كما ظهرت بالاضافة الى ذلك تلال وشقوق لم تكن موجودة فـي حقـول القرية ومراعيها .. ولم يستطيـع العلماء ان يعللوا هذه الظاهرة النادرة .

الصديق :
قصي عبد الرزاق العايش

كليله ودمنه

لعل حكاية ترجمـة هـذا الكتاب ، اغرب مـن الكتاب نفسه ! ذلك لانها قصة طويلة وعجيبة حقا .. فقد قيل انه يوجد في بلاد الهند كتاب عظيم هو ((كليله ودمنه)) وان هذا الكتاب موجود في خزانه الملك ولا يمكن الحصول عليـه الا بطريقة صعبة جدا ، ولقـد ارسل ملك الفرس طبيبـا حكيما ، بطريقة سرية استطاع بعدها ان يتعرف علـى امين سر مكتبة ملك الهند ويستدرجه ويترجم الكتاب بطريقة سريعة ولم يكن ذلك سهلا ، بل كان نتيجة جهد كبير بذله الطبيب ومن بلاد الفرس استطـاع الاديب العربي الشاب ، عبد الله بن المقفع ان ينقل هـذه القصص الفريدة الى لغتنا .

يبقى السؤال : لماذا نقرا هذا الكتاب ؟ وما هي فوائده؟

اولا : لانه من الكتب العربية النادرة ، التـي كتبت بلغـة واضحة ، وشيقة ، ولانـه يزخـر بالمعانـي العميقـة والدلالات السامية للحيـاة والانسان .

ثانيا : الكتاب يخاطب العقل بخيال نادر فريد ، ولكن على لسان الحيوان . ففي هـذا الكتاب ، خمس عشرة قصة متنوعة تروي لـك مختلـف المواقف والغرائب والحكـم والطرائف والماسي ، والتـي تدل كلها على خبرة بالانسان والتي تقودك الى فهم القـى واجمل لمعاني الحياة وجلالها وجمالها .

ثالثا : ولعـل اسلـوب القصص الذي قد تقراه عنـد تولستوي ، او اكزوبري ، او عندا ي كاتب عظيميقودك الى فهم جديد ، بسيط وواضـح وعميق ، كذلك عندما تقـرا هذا الكتاب تحس بهذه النتائج

وفي الاخير ، فان قراءة كتاب ((كليلة ودمنه)) ليس ضرورة فحسب بـل واجب ، يوازي الواجبات المدرسية والحياتية اليومية الاخرى لانه يساعدك ويساعدنا علـى ان نصنـع انفسنا ونطورها نحو المستقبل بما يوازي الافكـار الوطنية والقومية التـي تنادي بخلق انسان عربي جديد .

عادل كامل

حقائق مذهلة

المسنون في بريطانيا يعيشون في جو من التعاسة والحرمان

حقا انها لامور مذهلة وحقائق مدهشة ان يسمع الانسان ان الاشخاص المسنين في بريطانيا تلك الدولة المتحضرة يعيشون في جو من التعاسة والاهمال ويعانون من النقص المتزايد في الرعاية الاجتماعية اللازمة لهم في كافة المجالات الحياتية لتمكينهم من مواجهة المصاعب التي قد تعترض سبيلهم .

وجاء في مقال بهذا الشأن نشرته صحيفة « الفاينانشال تايمز » مؤخرا ان الجيل الحالي في بريطانيا لا يعرف كيف يعامل آباءه المسنين .. ومع أن البريطانيين يعطون هؤلاء الاباء نقودا اكثر مما اعتادوا عليه سابقا الا ان هذا العطاء يقل في حجمه عما يقدمه الالمان الغربيون والسويديون والهولنديون لابائهم ، وزيادة على ذلك فان البريطانيين يعاملون آباءهم بحنان يقل في نسبته عما كان هؤلاء الاباء يؤدونه من حنان تجاه اجدادهم كما انهم اي البريطانيين لا يروق لهم التفكير في تقديم المزيد من العطاء لابنائهم فيما يتعلق بالمدفوعات النقدية التي تقدم لهم او في مجال الرعاية اللائقة التي يفترض ان يحصلوا عليها من الابناء .. وكنتيجة لذلك فان بريطانيا قد تحولت الى مجتمع يعيش فيه المسنون في عزلة في وقت يتمتع فيه كبار السن في المجتمعات التقليدية بالاحترام والتقدير كما انهم يتمتعون بمركز سياسي قوي في بلد مثل الولايات المتحدة ، والاهم من ذلك أن هؤلاء المسنين غالبا ما يعيشون فرادى او في حالات من المرارة والكآبة او الفقر او حتى مجرد عدم الاستطاعة على خدمة انفسهم نتيجة لعجزهم ولعدم وجود من يساعدهم على هذه الخدمة .

واشار مقال التايمز الى ان البراهين الثبوتية على حالة الحرمان التي تخيم على مسني بريطانيا توجد في دراسة جديدة للكاتب (نيقولاس بوسانكويت) تحت عنوان « مستقبل لكبار السن » نشرت مؤخرا .

واوضح المؤلف ان من يهتمون بمسائل كبار السن يجدون مسرة بقراءة الدراسة ابعه الذكر ، وانمت هذه الدراسة الضوء على تزايد نسبة المسنين في بريطانيا فيما يعيش الكثيرون منهم في ظروف فقر نسبية ، ومن ناحية اخرى فان الكتاب الابيض — التقرير الرسمي للحكومة — الذي صدر مؤخرا اوضح أن كبار السن في حاجة ماسة الى توفير الخدمات الطبية ، ليس الى الاسرة فقط ولكن فيما يتعلق بالجهد اللازم لتمكينهم من العودة الى منازلهم بالسرعة الممكنة .. واشار الكتاب الى ان عدد الاشخاص المسنين الذين تزيد اعمارهم على خمسة وثمانين عاما اخذ في الازدياد بصورة ثابتة ..

وتجدر الاشارة الى ان نيقولاس بوسانكويت الذي ذكرناه من قبل يقترح بين امور اخرى لتحسين احوال المسنين تخصيص تقاعد خاص للاشخاص الذين تزيد اعمارهم على الخامسة والسبعين الامر الذي سيكلف الخزينة البريطانية خمسمائة مليون جنيه استرليني سنويا .

ابتسامات

● المعلم : لماذا سمي البحر الاسود بهذا الاسم ؟

التلميذ : حزنا على البحر الميت .

الصديق : خليل بن الدين

* * *

● كان احد الحكماء يسير في الطريق ومعه ولداه الصغيران وهما يبكيان بحرقة فساله احد المارة :

ولماذا يبكيان ؟

— ما علة هذين الولدين ؟

اجاب الحكيم :

— هي علة الناس اجمعين .. معي ثلاث قطع من الحلوى وكل منهما يريد اثنتين .. فماذا افعل ؟

الصديق : عبدالكريم عبدالقادر

قصة الاشياء

السفينة نجمة البحر

كتكوت العظيم يعبر في اعماق المحيط

(كتكوت الفصيح ، طار الى منطقة ما ، على شاطىء المحيط الاطلسي ، تلبية لدعوة من بعثة علمية تستكشف اعماق المحيط . انضم كتكوت الى العلماء والغواصين الذين يعملون على ظهر السفينة نجمة البحر) .

كانت مفاجاة طيبة ، حين قدموا لي رداء غوص وقبعة قياسة ، عند وصولي الى السفينة ، تدربت على استخدامه بمساعدة غواص .

الغوص في الاعماق متعة ، يصير الانسان مثل السمكة ، ومن خلال المنظار يستطيع رؤية الاحياء المائية وهي تاكل وتلعب ، اصبح الغوص هوايتي المفضلة .

للبحر مفاجآت وحكايات ، ساروي لكم احداها :

اكتشف العلماء منذ ايام سربا من اسماك (المانتا) ، قرب المكان الذي ترسو فيه سفينتنا نجمة البحر .

والمانتا سمكة سوداء مجنحة تشبه الطائرة المقاتلة طولها يزيد على عشرين قدما ، ولها جناحان بالقياس نفسه .

لاحظ احد العلماء وجود سمكة جريحة بين السرب ، واستنتج انها وقعت في احدى شباك الصيد الضخمة وافلتت بعد معركة عنيفة ، فقد كانت هناك قطع من الحبال مغروسة في جسمها .

معنا فتاة غواصة . تاثرت جدا بحكاية السمكة الجريحة وقررت ان تعالجها ، غاصت الفتاة ونزعت قطع الحبال من لحم السمكة وضمدت جراحها

المفاجاة .. ان الفتاة وجدت نفسها على ظهر السمكة ، والسمكة تطوف بها ، في رحلة ممتعة في اعماق المحيط ، ثم تصعد بها الى سطح الماء قرب السفينة ، ثم تنسحب الى الاعماق وحدها .

اكتشف الغواصون ان سمكة المانتا تحب هذه اللعبة ، تسمح للغواص بان يمتطي ظهرها ، وتطوف به في رحلة اعماق رائعة .

ولكن المانتا تعاند احيانا ، وتضرب الغواص بجناحها اذا كانت غير راغبة في اللعب .

اكتشف الغواصون ان لسمكة المانتا شاربين طريين يشبهان مقبض القيادة في الدراجة البخارية .

قررت ركوب المانتا ..

فطست برداء الغوص ، واقتربت من سمكة المانتا .. اعتليت ظهرها وامسكت بشاربيها ، زادت السمكة من سرعتها ، ثم غطست بي الى عمق مائة وخمسين قدما .. كانت تسبح في مرح ودارت بي دورة شاهدت خلالها اسماكا اضخم من المانتا ، ورأيت — لاول مرة — الاسماك التي تضيء مثل القناديل الملونة ..

واخيرا بدات المانتا تصعد بي الى السطح قرب السفينة ، وانسحبت وهي تحرك جناحيها نحو الاعماق برشاقة .

حكيت لاصدقائي عن رحلتي على ظهر المانتا (طائرة اعماق المحيط) ، فقالوا : عجائب البحر اكثر من عجائب البر .

قالت لي الفتاة الغواصة التي عالجت جراح سمكة المانتا مثل قصة اندرو كليس مع الاسد . كان اندرو كليس خياطا فقيرا عاش في عصر امبراطور روماني مستبد .. كان اندرو كليس يسير يوما في غابة ، فالتقى باسد يتلوى من الالم ، اكتشف اندرو كليس ان شوكة انغرست في قدمه فنزعها ومضى . بعد سنوات حكم الامبراطور المستبد على اندرو كليس بان يصارع اسدا جائعا ، ولكن ، عندما دخل الاسد عليه لم يفترسه ، بل حمله على ظهره وراح يتبختر به امام المشاهدين .

لانه كان الاسد نفسه الذي عالجه اندرو كليس .. وهذا ما حدث لي مع سمكة المانتا .

الاسلام والاطفال

استحباب بشارة من ولد له ولد وتهنئته

قال الله عز وجل في قصة ابراهيم عليه السلام « ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام ، فما لبث ان جاء بعجل حنيذ . فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة ، قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت اسحق يعقوب » الى قوله تعالى « فلما ذهب عن ابراهيم الروع جاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط . ان ابراهيم لحليم اواه منيب » .

وقال تعالى : « يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا » .

فان فاتته البشارة استحب له تهنئته والفرق بينهما ان البشارة اعلام للعبد بما يسره والتهنئة دعاء له بالخير فيه بعد ان علم به .

وكانت الجاهلية يقولون في تهنئتهم بالنكاح — بالرفاء والبنين — والرفاء : الالتحام والاتفاق ، اي تزوجت زواجا يحصل به الاتفاق والالتحام بينكما .. والبنون ، اي يهنئون بالبنين سلفا وتعجيلا ، ولاينبغي لرجل ان يهنىء بالابن او يترك التهنئة بهما ليتخلص من سنة الجاهلية ، فان كثيرا منهم كانوا يهنئون بالابن وبوفاء البنت دون ولادتها .

استحباب التاذين

روى ابو عبد الله الحاكم بسنده عن ابي رافع قال : رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة رضي الله عنها .. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح وسر التاذين والله اعلم ان يكون اول ما يقرع سمع الانسان كلماته المتضمنة لكبرياء الرب وعظمته والشهادة التي هي اول ما يدخل به في الاسلام . فكان ذلك كالتلقين له بشعار الاسلام عند دخوله الى الدنيا كما يلقن كلمة التوحيد عند خروجه منها

في اذن المولود

وغير مستنكر وصول اثر التاذين الى قلبه وتاثره به وان لم يشعر مع ما في ذلك من فائدة اخرى وهي هروب الشيطان من كلمات الاذان ، وقد كان يرصده حتى يولد فيقارنه للمحنة التي قدرها الله وشاءها ، فيسمع شيطانه ما يضعفه ويغيظه اول اوقات تعلقه به ، وفيه معنى آخر وهو ان تكون دعوته الى الله والى دينه الاسلام والى عبادته سابقة دعوة الشيطان ، كما كانت فطرة الله التي فطر الناس عليها سابقة على تغيير الشيطان لها ونقله عنها .